

شبهات حول الإجماع الإسلامي | شرح كتاب سابغات 02

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وبفضل الله عز وجل رجعنا مرة تانية لتعليقات على كتاب سابغات للشيخ احمد السيد ربنا يحفظه ويبارك فيه. وقفنا عند الباب الثاني
شبهات حول الاجماع. اول حاجة ايه المقصود - 00:00:00

بشكل بسيط جدا جدا. المعنى البديهي اللي بيوصل للانسان هو ان هذه المسألة كل علماء المسلمين المتخصصين اتفقوا في على رأي واحد. يعني المقابل للإجماع ان في خلاف في الموضوع. طبعا احنا هنتكلم فيما بعد من خلال كلام الشيخ احمد السيد ان - 00:00:25 في مستويات مختلفة من الاجماع. ودرجات مختلفة من سبوع الاجماع. لكن هو ده المعنى المقصود ان دي مسألة المسلمين ما اختلفوش عليها. والمسلمين ما اختلفوش عليها بمعنى ان علماء المسلمين المتخصصين - 00:00:45

اللي لهم قول مسموع في هذا الموضوع. اتفقوا على الموضوع وما اختلفوش فيه. خل بالك فيه نقطة جوهيرية جدا لما نيجي نتكلم على الاجماع لازم نوضحها احنا للاسف الشديد عايشين الان في عصر الروبيضة. من الروبيضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة. يعني ايه الرجل - 00:01:03

التفاهه يتكلم في امر العامة يعني ده راجل المفروض ما يتكلمش في المواضيع الكبيرة دي. هو احط واصغر من انه يتكلم في هذه المواضيع. فاحنا للاسف الشديد عايشين في عصر ان في ناس طالقين لسانهم في الكلام عن الدين. في مسائل المسلمين طوال التاريخ الاسلامي اتفقوا فيها - 00:01:23

دعا على قول واحد او على الاقل ان المسألة محصورة ضمن اقوال معينة وهو ده اللي الامة الاسلامية اجمعوا عليها على مر التاريخ يجي دلوقتي واحد يطلق على نفسه لقب ومفكر اسلامي وباحث ومتخصص في التاريخ اللي مش عارف مين ويخالف اجماع المسلمين. ده امر في - 00:01:43

في غاية الخطورة. هنا اول حاجة بيتكلم عنها الشيخ احمد السيد. وصل الحال عند بعض من ينكر حجية الاجماع الى تجويز اطلاق جميع الامة على مدى اربعة عشر قرنا على الخطأ. اولا يعني ايه حجية الاجماع؟ حجية الاجماع معناها ان الاجماع حجة - 00:02:03 ترعية في دين الله عز وجل. يعني لو انت عاوز تعرف مسألة دينية مسألة شرعية من مصادر التشريع الاسلامي الاجمالي والاجماع قائم على القرآن والسنة زي ما هنعرف بعد شوية. يعني ما ينفعش الامة الاسلامية على مر التاريخ تكون اجمعوا على مسألة معينة - 00:02:23

والمسألة دي ما لهاش اصل في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. اكيد لها اصل في القرآن والسنة. ليه الاجماع حجة علشان احنا مأمورين بالاتباع. باتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته. النبي محمد صلى الله عليه وسلم قطعوا في الجنة. الصحابة رضوان الله عليهم - 00:02:43

من المهاجرين والانصار قطعوا في الجنة. بيقى ده معناه باختصار انهم على الدين الصحيح. سواء من ناحية عبادات وفقه تشريعات او عقيدة. فإذا كان في مسألة وهو ده اصل الاجماع. اذا كان في مسألة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:03:03 اجمعوا عليها ان المفروض ده يكون كذا بيقى هو ده الدين. قطعوا ولا شك. بيقى وبالتالي لما انقل هذا الاجماع اقول ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة اجمعوا على هذا انهم فعلوا هذا اجماعا او لم يفعلوا هذا - 00:03:23

اجماعا بيقى دي حجة في دين الله عز وجل. طبعا في ايات قرآنية كثيرة جدا في هذا الموضوع. على سبيل المثال قول الله عز

وجل المذكور في سورة النساء. الآية رقم مية وخمسة وعشرين. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع - 00:03:43
غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم. وساعات مصيرا. ويتابع غير سبيل المؤمنين. المؤمنين ماشيين في طريق وطبعا
المؤمنين هنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته المؤمنين ماشيين في طريق انت تشو夫 طريق تاني تمشي فيه -

00:04:03

خالفهم نوليه ما تولى ونصله جهنم. يبقى انت انحرفت عن الدين. غير بقى ان الناس الضالة دي بتذكر حجرة الاجتماع. قال لك هي
باقوالها وافعالها وتصريحاتها تجوز اطباق جميع الامة على مدى اربعة عشر قرنا على الخطأ يعني على - 00:04:23
بالمسال. لما يجي حد يتكلم عن حكم شرعى. المسلمين لهم فيها موقف طوال التاريخ الاسلامي. اللي بيقولوا ان ده حرام فييجي هو
يقول لأ ده حلال فيبقى هو خالف الامة الاسلامية على مدار اربعة عشر قرنا دول كانوا على الخطأ وانا دلوقتي عرفت الصح -

00:04:43

وانا بفتحي لك بخلاف اللي الامة الاسلامية كانت عليها طوال تاريخها. ده ابطال للدين بالضرورة. يعني الناس دي اكيد بتبقى فاهمة او
مش فاهمة ايا كان لكن المشاهير منهم بيقولوا فاهمين ان الطريقة دي في التفكير معناها ابطال الدين وهو هدفه ابطال الدين. علماء
المسلمين من خالله - 00:05:03

نصوص شرعية كثيرة في القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة اجمعوا على ان الامة لا تجتمع على ضلاله. وهنا برضه الامة المقصود
بها في الاساس العلماء المسلمين المؤهلين انهم يتكلموا في هذه المسألة. لأن دي نقطة مهمة جدا. عوامل - 00:05:26
غير المتخصصين غير الدارسين للعلوم الشرعية اصلا. لو اجتمعوا على شيء اجتماعهم ليس حجة. الحجة هم اهل الحل والعقد العلماء
المتخصصين الشرعيين اللي على رأسهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة. ثم الذين اتباعوهم باحسان. فهنا بيتكلم -

00:05:46

عن فكرة ان الامة الاسلامية على مدى اربعة عشر قرنا تبقى على الخطأ. وانت تيجي في الآخر تأتي بما لم يستطعه الاوائل. هذا
الموقف الف ما اخبر الله به ان هذه الامة خير الامم. ما هي ما تباش خير الامم لو هي طوال تاريخها على ضلال. وانها امة وسط -

00:06:09

لتكون شاهدة على الناس لعدالتها وصدقها. طبعاً الشيخ احمد السيد يقصد قول الله عز وجل موجود في سورة ال عمران. كنتم خيرا
كاميرا اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر وتومنون بالله. الآية دي مفادها ايه؟ مش بس بهذه الافعال - 00:06:29
انتكم خير امة. لأ ده لانكم عارفين المعروف وعارفين المنكر. فبتأمرروا بالمعروف وبتنهو عن المنكر انت عارفين الحق من الباطل
عارفين الصح من الغلط عارفين اللي يرضي ربنا من اللي يغضب ربنا - 00:06:49

فال التالي انت قادرين بقى تكونوا في وسط الناس تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر ده معنى عزييم جدا. ما انت هتأمر بالمعروف
ازاي وانت ما تعرفوش وتهته عن المنكر ازاي وانت ما تعرفوش. فكان الامة ظلت تنهى عن - 00:07:09
انكر طوال تاريخها وهو ليس بمنكر فييجي واحد معاصر دلوقتي يقول لك لأ. الامة الاسلامية طوال تاريخها وهي تنهى عن هذا المنكر
كانت غلط فيبقى ازاي بقى خير امة وقتها؟ الآية الاخرى اللي يقصدها الشيخ احمد السيد هي المذكورة في سورة البقرة. قال تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا - 00:07:26

وهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. يعني ايه تكونوا شهادة على الناس؟ يعني انتم تقدروا تشهدوا على الناس هل هم
على خير ولا هم على الباطل؟ ويكون الرسول عليكم شهيدا لأن هو اللي بلغكم الدين الا على اساسه بتعرفوا الحق من الباطل -

00:07:46

طبعاً في نصوص اخرى شرعية كثيرة في هذا المقاد ان الامة لا تجتمع على ضلاله وان الامة لا تظل مجتمعة على ضلاله طوال
تاريخها. هنا الشيخ احمد السيد بيأك على ان الاجتماعات المنقولة عن اهل - 00:08:06
للعلم انما ترجع الى اصل في الوحيين صريح او غير صريح. يعني ايه الصريح او غير صريح؟ انا بضرب مثال في موضوع غير

صريح ذي تهنة اليهود والنصارى في اعيادهم التي هي من الدين. الاعياد من الدين. هل القرآن الكريم - 00:08:21

نص صراحة على عدم تهنة اليهود والنصارى في اعيادهم؟ لا. هل النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال صراحة متهنوش اليهود والنصارى في اعيادهم لأننا عندنا سنة تقريرية بمعنى ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم عمره ما عمل كده الصحابة رضوان الله عليهم عمرهم ما عملوا - 00:08:41

وكده وكان طول عمرهم عايش ما بينهم يهود ونصارى. هذا الموقف بالترك مبني على ايه؟ يعني ليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم ان اليهود والنصارى في اعيادهم ولهم الصحابة رضوان الله عليهم ما هنوش النصارى في اعيادهم؟ ولهم فقهاء المسلمين وعلماء المسلمين طوال التاريخ الإسلامي نصوا - 00:09:01

على تحريم تهنة اليهود والنصارى في اعيادهم. ده قائم على نصوص شرعية من الوحي والسنة ضبطت هذا الفعل او قادته قم الى هذا التصرف فممكن ما يكونش صريح ممكن يكون غير صريح - 00:09:21

لكن هم متأدبين بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. فعرفوا بناء على ايات قرآنية واحاديث نبوية ومعايشتهم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وهكذا انه لا يجوز تهنة النصارى واليهود في اعيادهم. اما بقى الصريح - 00:09:37

فان القرآن يكون نص عليه نصا او النبي محمد صلى الله عليه وسلم يكون نص عليه نصا. فيبقى وبالتالي في نص شرعى واضح علماء المسلمين على اساس هذا النص الشرعى الواضح اخدوا موقف الاجماع. هنا الشيخ احمد السعيد بيتكلم عن نقطة بيقول يشترك جميع المجتهدين - 00:09:57

في اصل ادوات الاستنباط من الكتاب والسنة. يعني انت عندك القرآن والسنة وعندك الادوات. هذه الادوات متوفرة لجميع المجتهدين. علشان خاطر المجتهدين يستخدموا هذه الادوات من اجل استنباط الاحكام من الكتاب. والسنة. ودي نقطة مهمة جدا. ان احنا لما بنجحنا نتكلم على الناس العلمانية - 00:10:17

مين دول اللي عاوزين يغيروا في دين الله عز وجل؟ ويغيروا الاحكام الشرعية اللي الامة الاسلامية اتفقت عليها على مر التاريخ او حتى يشككوا في عقائد المسلمين اجمعوا عليه على مر التاريخ هم مش عاوزين يلتزموا بالادوات اللي كانت عند العلماء المجتهدين. هو عاوز ايه؟ عاوز يهدى - 00:10:37

من دماغه. عاوز يرزع اي كلام من غير ما يستخدم ادوات المجتهدين. من غير ما يستخدم علوم الله. من غير ما ارجع للاصول علشان كده بنلقي ان في منهم ناس بيقدعوا بمفهوم ان الدين ده مش علم ما لوش اصول ما لوش - 00:10:57

قاعد ما لوش ضوابط ما لوش ادوات ما لوش الات ليه؟ عشان لما هو يقدر يجعري بالمفهوم ده ويقدر يكرره علشان يقرره. بتتدى انت تقول اه تبقى بقى ايه المشكلة بقى لما يقول اللي هو عايزه - 00:11:17

ما دام الدنيا كده سبهللة مش مش علم ولا حاجة. بقى ادوات الاستنباط متوفرة للكل. وفي طبعا تفاوت شخصي في تحقيق الكمال من هذه الادوات يعني المجتهدين مستوياتهم بتختلف. لما يحصل اجماع ده معناه ايه؟ غير ان مجموع - 00:11:31

مجتهدين يضم كل هزه المستويات. ومن سم لابد ان يخرج بنتيجة صحيحة في الاستنباط اذا اتفقوا عليه يعني لما المجتهدين زي ما قلت مش اي حد يقول رأيه. العلماء المختصين المجتهدين. على مستوياتهم المختلفة - 00:11:51

لما يتفقوا على شيء بقى اكيد خرجوا بنتيجة صحيحة. لما كلهم اجمعوا على نفس الاستنباط من القرآن والسنة. دي بقى حجة مهمة جدا. فهل يعقل ان يقع كل المجتهدين في خطأ فهم النص؟ وان الصواب لم يعرف الا بعد اربع - 00:12:11

عشر قرنا من الهجرة خاصة وان مستوى تحقيق المجتهدين الاولائل ودي نقطة هامة جدا. مستوى تحقيق المجتهدين الاولائل للكمال في ادوات الاستنباط كان اعلى من مستوى المتأخرین. المجتهدين الاولائل. احسن ولا المجتهدين المتأخرین؟ طبعا يعني ده اصل اصيل - 00:12:31

في اصول اهل السنة او منهج اهل السنة او علشان توصل للفهم الصحيح للدين. الاولائل النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته اعلم واحكم واكمم ولا المتأخرین؟ فقال لك هنا هم اكمل ل حاجتين. اول حاجة لصفاء - 00:12:51

قال لك بقى ولو جود عامل مهم فى الصف الاول من المجتهدين خاصة اللي هم الصحابة ايه بقى العامل ده؟ اللي لا يمكن -

00:13:11

مضاهاة معاصرة نزول الوحي ومصاحبة من يتنزل عليه القرآن. ده عنصر لا يمكن مضاهاته. ده عنصر لا يمكن ان يتحقق لغيرهم.
وعلشان كده القرآن الكريم لما بيتكلم عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة -

00:13:31

صحابة رضوان الله عليهم المهاجرين والانصار في الجنة. طب اي حد بعدهم لابد الذين اتبعوهم باحسان. ما اتبعتش مش باحسان
يبقى انت مش هتبقى زيهيم في الجنة. فما بالك بقى بشخص وقح يحاول يخلي نفسه مكانهم او - [00:13:51](#)
ويخطأهم. فيه ناس من المجرمين العلمانيين دول يقول لك هم القرون الثلاثة الاولى دول هم يعني انت اسأت ابي وللصحابة لأن
هو عارف كوييس او اي فيه حاجات الامة اتفقت عليها وفيه نصوص شرعية بتقول ان القرون الثلاثة دول هم خير - [00:14:11](#)
القرون خير الازمنة. هم دول افضل المسلمين اللي عاشوا في الوقت ده. خلي بالك هنا الشيخ احمد السيد بيأكذ على نقطة مع عدم
باب الاجتهاد لغيرهم. يعني الصحابة لهم مميزات. لكن ده لا يؤدي الى اغلاق باب الاجتهاد - [00:14:31](#)

احنا هنا بنتكلم عن المسلمين الأوائل بشكل عام القرنين الثلاثة الأولى. الصحابة والتابعين وتابعـي التـابعـين. وبـنـتـكـلـمـ معـنىـ الصـاحـبةـ
بـشـكـلـ خـاصـ الـليـ عـاـصـرـواـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـصـرـ نـزـولـ الـوـحـيـ. لـكـنـ اـحـناـ بـنـتـكـلـمـ خـارـجـ نـطـاقـ الـاجـمـاعـ - [00:14:51](#)
اـنـاـ بـعـقـدـ انـ الصـاحـبةـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ لـوـ اـجـمـعـواـ عـلـىـ شـيـءـ دـهـ بـيـغـلـقـ بـابـ الـاجـتـهـادـ. وـاـنـ الـاجـتـهـادـ لـاـ يـكـونـ مـتـاحـاـ لـاـ لـوـ فـيـ اـقـوـالـ. اـنـتـ
مـمـكـنـ تـجـتـهـدـ فـتـصـلـ الـىـ مـاـ اـجـمـعـ عـلـيـهـ الصـاحـبةـ وـاتـأـكـدـواـ مـاـ فـيـشـ مـشـكـلـةـ - [00:15:11](#)

تهتتش وسلمت بما اجمعوا عليه برضه ما فيش مشكلة. لكن ان انت تجتهد فتصل الى نتيجة مخالفة لما اجمعه عليه ده ما ينفعش.
خلي بالك ما هو ده الكلام، مع عدم اغلاق باب الاجتهد لغيرهم. لكن دون تخطئة مجموعهم. فيه بقى نقطة - 00:15:31
خاصة وانه لم تستجد عوامل خارجية مؤثرة على فهم النص في كثير من المسائل التي خالف فيها الاجماع من قبل بعض باحثين
المعاصرين. يعني ايه لم تستجد عوامل خارجية مؤثرة على فهم النص - 00:15:51

انا بعتقد ان المسألة دي بابها ضيق جدا او مساحتها ضيقة جدا. يعني ايه؟ يعني المسألة دي مش متعلقة ثقة بالعقيدة ولا متعلقة بالاخبار والقصص هي متعلقة بالشريعة بالفقه او بالآيات الكونية او النصوص الشرعية التي تتكلم عن المخلوقات - 00:16:10 وفي برضو نقطة في غاية الالاهمية انها في مساحة النصوص الشرعية التي ليس عليها اجماع الصحابة. يعني لو في اية بتتكلم عن الكون الصحابة اجمعوا ان الآية دي معناها كذا يبقى الآية دي معناها كذا. خلص الكلام. زي ما قلنا انا لا اعتقاد ان باب الاجتهاد بيبقى مفتوح - 00:16:33

طالما في اجماع للصحابة تحديدا لأن زمي ما قلت الاجماع فيها درجات ومستويات لكن أعلى حجية للاجماع حجية الصحابة. ولو
الصحابة اجمعوا على شيء ده بيغلق باب الاجتهاد. والاجتهاد بابه - 00:16:53

لا يكون مفتوحا الا في المسائل الخلافية اللي اختلف عليها الصحابة او لهم فيها اكثر من قول او اكثر من رأي. ممكن تستجد عوامل خارجية مؤثرة على فهم النص زي ظروف معينة مثلا فالظروف دي تخلينا نشوف بعض النصوص الشرعية المتعلقة بالفقه -

00:17:10

بطريقة معينة فيحصل قياس فتصرف على هذا الأساس ماشي. نصوص شرعية بتتكلم عن الكون. وظهرت مسلا دراسات علمية جديدة او تم اكتشاف حقائق علمية معينة على ضوءها قدرنا نرجح قول من اقوال العلماء الاولئ ما فيش مشكلة. المهم في -

00:17:30

ان الموضوع مضبوط بقواعد وضوابط واليات مش آهيد ورزع كده وخلاص. هنا هو عاوز يقول لك ان اغلب اللي الصحابة اجمعوا عليه انما هي مسائل شرعية سمعية بحثة. الشرعية السمعية - 00:17:50

هي السمعية يعني ايه؟ يعني مسائل لا نعرفها الا عن طريق الوحي. فيبقى احنا فهمنا نصوص الوحي بالطريقة دي واجمعنا على هذا الفهم يبقى هو ده الصح. هنا مسلا بيقول لك برضه - 00:18:05

اللي انا اعرفها الا بالوحي احكام شرعية معينة او عقوبات معينة كحد الرجم وعقوبة المرتد. احنا هنتكلم فيه مع بعض عن شبهاش حول للعقوبات والحدود في فيديو قادم يعني بازن الله لكن هنا حد الرجم قلنا فيه فرق ما بين ان انا استخدم كلمة حد وان انا استخدم كلمة عقوبة - 00:18:15

وان الحد بيكرف الذنب لكن عقوبة المرتد ما بتكرفوش عن الردة. دي عقوبة في الدنيا ومعها هتاخذ عقوبة في الآخرة. فده الفرق ما بين حد الرجم حد الجلد حد آآ السرقة قطع اليدين وهكذا. هو هنا عاوز يقول لك حد الرجم ده في بعض المعاصرین - 00:18:35

لا رجم في الاسلام. ده امر متفق عليه طوال التاريخ الاسلامي ان التشريع الاسلامي فيه رجم الزاني المحسن بيبقى ما ينفعش تخالفه. عقوبة المرتد علماء المسلمين على مر التاريخ الاسلامي اتفقوا ان فيه عقوبة للمرتد. بغض النظر عن تفاصيلها امتنى - 00:18:55

بتنطبق ومن المستحق التطبيق المهم انه موجود. ما ينفعش حد يقول لك انه لا يوجد عقوبة للمرتد. نفس الكلام في حد الرجم هو موجود ايه بقى تفاصيله وامتنى يطبق وهكذا ده امر تاني لكن ما ينفعش حد يقول ما فييش عقوبة ما فييش حاجة اسمها حد الرجم. لكن في النهاية ما ينفعش - 00:19:15

حد يقول ان ما فييش حد الرجم. ده مش موجود في دين الله. زي ما ابو حمالات مسلا يطلع يقول لك ما فييش حاجة اسمها حجاب المرأة لا وجود له في الدين. ما ينفعش. هنا بيtalk عن مشكلة من المشاكل المعاصرة اللي احنا بنعيشها للاسف الشديد. انه مش - 00:19:35

بس بينكروا حجية الاجماع. او ان الامة ظلت طوال التاريخ على باطل او كذا. لأن ده بيزودوا الطينة بلة ويقول لك ايه ان هذا الاجماع مخالف لنص صريح في القرآن. انما ادعى المنكرون في انكارهم لها انها مسائل تختلف نصا صريحا من القرآن - 00:19:55

قولهم ان عقوبة الردة تصادم بشكل ظاهر قول الله تعالى لا اكره في الدين. فهل تعتقد ان القضية بهذه السطحية؟ يعني ايه هل تعتقد ان يعني انت ابو العريف اللي اكتشفت الموضوع ده وكل الامة الاسلامية قبلك كانت نامية في مية البطيخ وما خدتش بالها من اللي انت اخذت بالك منه - 00:20:15

والله العظيم ده هدم للدين اللي بيقول الكلام ده ده بيهدم الدين بيهدم دين الاسلام. علماء المسلمين عارفين كوييس اوبي اوبي القرآن الكريم واكثر كتاب المسلمين اعتنوا به هو القرآن بعد كده السنة النبوية الشريفة. لكن عشان القرآن الكريم يعني كحجم نص شرعا حجمه اقل من - 00:20:35

للسنة النبوية الشريفة فالعنایة بها ممكن تكون اكبر وازيد واكمel بكثير جدا جدا جدا. فما ينفعشي مسألة اجمع عليها مسلمين من منذ فجر التاريخ الاسلامي تطلع انت تقول لا والله ده مخالفة اصلا للقرآن. خلي بالك القضية مش بس في احكام شرعية - 00:20:55 والقضية ليست فقط في عقيدة معينة لأن ده ممكن اخبار عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم او احاديث نبوية شريفة مسلمين طوال تاريخهم اجمعوا ان الحديث ده صحيح. وان ده فعلا حصل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ما ينفعش انت في الآخر يعني - 00:21:15

خلي بالك ده بيخالف اية في القرآن. كل اللي قبلك كانوا مغفلين. وانت اللي عرفت تعرف ان ده بيخالف اية سريعة في القرآن. يعني واحد المفروض يقول لهؤلاء يعني اختشوا على دمكم عيب. عيب دي اساءة لكل علماء المسلمين على مر التاريخ. طبعا يعني المفروض ان - 00:21:35

مش المجال ان احنا طب ازاي عقوبة الردة لا تصادم على اكره في الدين؟ احنا قلنا قبل كده ان في عقوبة للمرتد. وان في زروف معينة المفروض تنطبق على المرتدة عشان بقى مستحق للعقوبة. لكن لا اكره في الدين المقصود بها ايه؟ المقصود بها ان انت - 00:21:55

ادخل الدين وتعتنق وتصبح مسلما. هل عقوبة الردة بتجبر الناس على دخول الاسلام؟ ما لهاش علاقة. الحكمة رئيسية من وجود

عقوبة الردة في التشريع الإسلامي حماية المسلمين. عوامل مسلمين من تلاعب الناس - 00:22:15

الدين ان واحد يدخل الاسلام بعد كده يرتد ويقوم قايل اصل انا دخلت الاسلام فلما دخلت الاسلام عرفت انه وحش فعشان كده انا دي الحكمة الرئيسية من وجود تشريع عقوبة الردة. فهي فكرة لا اكراه في الدين ايه؟ ان انت تبقى عارف كويس قوي انك - 00:22:35
يوم لما تعتنق الاسلام تكون اتأكدت ان الاسلام هو دين الله الحق لازم علشان بعد كده ترتد عن دين الله. وبعدين تعمل بروبا جاندا على اساسها تششك الناس في صحة دينهم - 00:22:55

استتحق عقوبة المرتد؟ طبعا احنا اتكلمنا عن الموضوع ده كتير بس مش ده وقته. نرجع تاني لموضوع الاجماع. هنا بيقول لك وهنا مقام اخر يعني الناس اللي بتطعن ام في حجية الاجماع او تقول ان المسلمين ممكن يجتمعوا على ضلاله ده حمادة واللي هنتكلم فيه ده موضوع تاني. الناس بقى اللي ايه - 00:23:12

بتنازع في ثبوت الاجماع. ان يقول لك ماشي يا عم. انت كلامك منطقى وزي الفل والاجماع اكيد حجة في دين الله. بس ما كانش فيه اجماع او لا يمكن الحصول على الاجماع او يعني هو بيشك بقى - 00:23:32

في ان في امكانية حصول الاجماع فيبقى ما فيش اجماع بيقى ما ينفعش تقول لي بقى اجمع وما اجمعوش يعني كأنه اسقط هذا المصدر التشريعي. هو ده المقصود. هنا الشيخ احمد السيد بيقول ايه؟ هذا مبحث اصولي. فيه تفصيلات متعددة - 00:23:48
اقوال مختلفة في تحديد الاجماع الذي يمكن ضبطه ولكنها لا يعود على اصل الاجماع بالابطال. ده قريب جدا من الشخص اللي كأنه بيقول لا نستطيع ان نعرف السنة النبوية الصحيحة. هي المسألة عنده مسألة اليه وكيفية. ازاي هنعرف ان ده اجماع - 00:24:06
وازاي هنتحقق من وقوع الاجماع وسبوته؟ هي دي القصة. فهنا بيقول فالاجماعات المنقولة على درجات من جهة ثبوتها ومن جهة قطعيتها. من جهة ثبوتها يعني هل ده فعلا ثبت انه اجماع ولا لا؟ ومن جهة قطعيتها بمعنى الاجماع ده دلالته ايه او - 00:24:26
ومفاده ايه؟ الهدف من كتاب سbagات هو وضع الاصول. ان انت تبقى فاهم ان الاجماع حجة في دين الله خصوصا اجماع الصحابة
وان اما يثبت عند علماء المسلمين هو في الاخر قضية خبرية قضية تاريخية بحثة. قدرت بشكل تاريجي تتحقق من ان الصحابة
اجمعوا على - 00:24:46

بيقى تقبل الخبر. قدرت تتحقق من ان المسلمين على مر تارихهم اجمعوا على ده بيقى تقبل الخبر. هنا الشيخ احمد السيد بيقول ان اللي بيقوله بعدم امكانية تحقق الاجماع بيقتبسوا عبارة منسوبة للامام احمد بن حنبل رضي الله عنه انه قال من ادعى الاجماع - 00:25:06

فهو كاذب وده في كتاب العدة في اصول الفقه. هنا احنا عندنا شبهة انه من قول عن امام احمد بن حنبل امام اهل السنة وهو من هو
بيقول قل من ادعى الاجماع فهو كاذب. العبارة دي معناها ايه؟ اولا هل العبارة دي ثبتت عن الامام احمد بن حنبل؟ واضح جدا - 00:25:26

ان العلماء بيتعاملوا على اساس ان ايوة هذه العبارة قالها الامام احمد بن حنبل وهي ثابتة عنه. ولكن مع ذلك العلماء فاهمين ان الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه ما يقصد بها اقرار عدم امكانية اثبات الاجماع - 00:25:46

هو ما يقصد ده. هنا الشيخ احمد السيد بقى بيقول لك ازاي تتعامل مع الشبهة؟ ما هو اصلا كتاب سbagات معمول علشان تتعلم ازاي تتعامل مع الشبهات الفكرية المعاصرة. اولا الشيخ احمد السيد بيقول ان فيه روایات عن الامام احمد بن حنبل - 00:26:06
ادعي فيها حصول الاجماع. دي اول نقطة. وجاي كلام اجمع الناس الامام احمد بن حنبل بيقول اجمع الناس ان هذه الاية في الصلاة.
بيقى اول نقطة لو كانت العبارة من ادعى الاجماع فهو كاذب. اللي قالها الامام احمد بن حنبل مفادها ان - 00:26:23

لا يمكن التثبت من الاجماع او لا يمكن تحقيق الاجماع. لو كان المعنى ده صحيح ما كانش ينفع ان احنا نلاقي الامام احمد نفسه بيقول ان الامة اجمعت على كذا او الناس اجمعوا على كذا. بيقى فعلا الاجماع ممكن يتحقق. بيقى دي اول نقطة تساعدنا في ازاي
نفهم - 00:26:43

الامام احمد بن حنبل كان يقصد ايه من عبارته من ادعى الاجماع فهو كاذب. فهنا بيقول علشان نفهم العبارة دي لازم توجيه العبارة

دي توجيهها وفهمها في ضوء تطبيقاته واقواله الاخرى. العلماء قالوا ايه بقى؟ قالوا ان الامام احمد ابن حنبل لما - 00:27:03

ا قال هذه العبارة من ادعى الاجماع فهو كاذب لم يقصد الاجماع بشكل عام. كان يقصد مسألة بعينها ناس ادعوا فيها الاجماع. فهو يقول من ادعى الاجماع ما بين قوسين في هذه المسألة فهو كاذب. يعني في - 00:27:23

ما معناه من ادعى ان المسلمين اجمعوا في هذه المسألة على هذا القول فهو كاذب. ده المقصود ان لا دول كدابين اللي قالوا لك ان المسألة دي المسلمين اجمعوا فيها على كذا من ادعى هذا الاجماع فهو كاذب. فهنا بيقول لك ان - 00:27:43

الامام احمد قال ذلك انكارا على فقهاء المعتزلة. الذين يدعون اجماع الناس على ما يقولونه من الباطل. وهنا جايip اقوال علماء وائمه عندنا روايات عن الامام احمد بن حنبل نفسه من ادعى الاجماع فهو كاذب. لعل الناس قد اختلقو هذه دعوة - 00:28:03

وبشر المرسي والاصم. مين بشر المرسي دول من رؤوس المبتدع. يعني كان الامام احمد ابن حنبل عاوز يقول ايه ده مين اللي قال ان حصل اجماع في هذه المسألة بالقول الفلانى؟ من ادعى هذا فهو كاذب. هذه دعوة فلان وفلان. من - 00:28:23

مبتدع يبقى كلام المبتدة ان في اجماع في مسألة معينة بقول معين حصل الامام احمد ابن حنبل كذب هذا وقال من ادعى الاجماع فهو كذا. في المسألة دي في النقطة دي. الفهم ده بناء على ايه؟ روايات للامام احمد بن حنبل. من ضمن طرق - 00:28:43

علماء في فهم هذه العبارة ان احنا لو اخدناها مجرد كده من ادعى الاجماع فهو كذب انه محمول على جهة الورع في الدعوة يعني ايه الكلام ده؟ يعني كلمة الاجماع تتفهم ان كل الناس اجمعوا. كل الناس كل المسلمين كل المسلمين. كل المسلمين - 00:29:03

العالم بالجاهل بكله. كون ان ده يحصل قال لك لأن ادعى هذا فهو كاذب. لأن دايما هيبيقي فيه خلاف ما بين المسلمين خصوصا العوام منهم غير الدارسين غير المتخصصين غير الباحثين. فيبقى كان الامام احمد ابن حنبل بيقول لو احنا استخدمنا - 00:29:23

كلمة اجماع ممكن نتفهم منه ان كل المسلمين قاطبة على هذا القول الواحد وده غير صحيح فكانه بيحاول يوجه الناس ان هم يستخدموا تعبيرات تكون ادق. فقال لك ممكن تستخدم عبارات اخرى زي ما ورد عن الامام احمد ابن حنبل لا اعلم فيه اختلافا او خلافا برضه بين - 00:29:43

علماء والمتخصصين والفقهاء وهكذا. وقال لك يعني هذا لا ينفي ان يدعى العالم المطلع على اقاويل الناس الاجماع ان تيقن وقوعه كما فعل احمد نفسه في ذلك لأن هو قال الناس اجمعوا كذا. برضو الشیخ احمد السيد بيقول نقطة تانية العالم قد يخفى عليه الخلاف. ولكن هذا الاحتمال يضعف جدا - 00:30:08

اذا توارد العلماء على نقل الاجماع من مختلف المذاهب والبلدان والصور. خلي بالك الموضوع فيه تفصيل. يبقى احنا لما بنقول اجماع هم مين اللي اجمعوا الصحابة حجة علماء المسلمين المتخصصين على مر التاريخ الاسلامي حجة. فيبقى احنا في النهاية بنخرج من هذا الدرس - 00:30:32

ان الاجماع حجة في دين الله عز وجل. والاجماع بشكل عام المقصود به ان المسلمين يتتفقوا على قول واحد في المسألة ما يبقاش فيه خلاف في الموضوع. وان اهم اجماع هو اجماع الصحابة. ثم الذين اتبعوهم باحسان. وان - 00:30:52

مع الوقت لما عموم الناس من المسلمين ما كانواش بمستوى الصحابة يعني ايه الكلام ده؟ اصل احنا لما نتكلم عن عموم الناس في زمن الصحابة احنا بنتكلم عن صحابة المسلمين عموم المسلمين دول صحابة. طب جيل بعد جيل هموم الناس - 00:31:12

العلمي والثقافي والمعرفي بدين الله عز وجل قل. فيبقى لازم اللي يقول كلام في دين الله يكون عالم مجتهد متخصص عنده الادوات والآلات وهكذا عشان يقدر يستنبط الحكم الشرعي. وبالتالي مع مرور الزمن اهم اجماع هيبيقي الاجماع اللي عليه علماء - 00:31:32

المسلمين طوال التاريخ الاسلامي. ولازم ناخذ بانا مين اللي بينقل الاجماع؟ هل دول ائمة اهل السنة والجماعة؟ ولا دول زي ما الشیخ احمد السيد اشار دول ائمة المبتدة. المبتدة اللي ائمة اهل السنة وضحوا بدعتهم - 00:31:53

حرفهم عن منهج اهل السنة والجماعة ما لهمش ان هم بقى يقولوا اجمعنا ولا ما اجمعوش؟ ولا خلافهم لاهل السنة لا يعتقد به اصلا الظلام ما يجيش يقول لك اصل المسألة دي فيها خلاف علشان امام مبتدع يعني امام لبدعة خالف فيها ائمة الـ سنة. يخبط دماغه

في الحيط - 00:32:13

لان ائمة اهل السنة فرزوه عن اهل السنة المعتبرين. طبعا الموضوع فيه تفاصيل كثيرة جدا لكن احنا في النهاية دي تعتبر مقدمة عن مفهوم الاجبار. في النهاية لمن يريد ان يستزيد في موضوع الاجماع. فيه عندك هذا الكتاب. الكتاب اسم - 00:32:34

الاجماع حقيقته اركانه شروطه امكانه حجيته بعض احكامه. تأليف الدكتور يعقوب عبدالوهاب الباه حسين. اصدار مكتبة الرشد ناشرون. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسي - 00:32:54

ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسي ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى - 00:33:14

حق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستتجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسي من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:33:24

00:33:44 -